



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافيه

## الارهاب اهدافه وعوامل انتشاره في الشرق الايوسط

بحث

مقدم الى مجلس كلية الآداب قسم الجغرافيه تقدم به  
الطالب علي كامل سلمان وهو جزء من نيل درجة  
البكالوريوس

بإشراف الدكتور رضا عبد الجبار الشمري

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

## المقدمة

الحمد لله الذي امر بارهاب المعتدي والصلاة والسلام على من اربع المشركين وعلى اله وصحبه اجمعين . الارهاب حديث الساعة والشغل الشاغل لدى الشعوب والأمم كافة. واثار موضوع الارهاب ولازال جدلا عالميا واسعا لما يمثله من خطورة لأمن وحياة البشر وحضارتهم وانجازاتهم هذا التهديد الخطير الغير مقيد بقانون واخلاق والمتسم بزياده حدة وتأثير العنف فيه يكبد العالم يوميا ضحايا ابرياء واثار تدميره على البنى التحتية للدول.

والارهاب ظاهره دوليه يعاني منها الكثير من الدول في العالم بنسب متفاوتة حسب ظروف واوضاع كل دولة .

زحف الارهاب الى المنطقة العربية والى دول الشرق الاوسط بوجه عام وقد نددت الكثير من الدول في المحافل والمؤتمرات الدولية بظاهرة الارهاب وطلب الكثير من هذه الدول المساعدة من دول العالم للخلاص من هذه الافة التي اصبحت مشكله خطيره في المنطقة وفي العالم كل ، وطلبت هذه الدول بادنت الحكومات والدول الداعمة الارهاب واصدار عقوبات على الكثير من انشطتها الاقتصادية وغيرها من الانشطة الاخرى

## مشكلة البحث

يمكن توضيح مشكلة البحث على شكل اسئلة غير مجاب عنها وهي كما يأتي

١- ما هو الارهاب تعريفا ومفهوما وانواعا؟ وهل هناك تعريف محدد متفق عليه عالميا؟

٢- ماهي اهداف الارهاب؟

٣- ماهي انواع الارهاب وما هي اسبابه؟

٤- ماهي أسباب أنتشار الارهاب في منطقة الشرق الاوسط؟

## فرضية البحث

١- هناك خلاف كبير حول تحديد مفهوم الارهاب مما يخلق مشكله كبيره لان بعض الدول تعتبر المقاومة للاحتلال او المطالبة بحقوقها او النضال ضد الاستعمار والاحتلال تعتبره ارهابا ، وتعتبر بعض المتطرفين والارهابيين ثوار يطالبون بحقوقهم مما شكل تضاربا بمفهوم الارهاب بحسب المصالح الدولية لتحديد مفهوم الارهاب عالميا .

٢- الى جانب الهدف السياسي للارهاب هناك اهداف اخرى اقتصادية واجتماعيه وعسكريه وامنيه .

٣- هناك اسباب سياسية واقتصادية وتاريخيه واسباب دينيه وعقائدية ادت الى انتشار انواع الارهاب

٤- توجد عدة عوامل ادت الى انتشار الارهاب في الشرق الاوسط ابرزها عوامل جيولوجيه واخرى سياسييه واقتصادييه وأنثوغرافية

## هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على هذه الآفة الكبيرة التي اصبحت تهدد الشعوب والعالم الا وهي آفة الارهاب الصهيوني الامريكي التي زرعت هذه الدول في المنطقة لكي تصل الى طموحاتها من الوصول الى أقامت دوله صهيونيه من النيل غربا الى الفرات شرقا من خلال ما تدسه من افكار ارهابية داعيه الى القتل والتخريب واضعاف شعوب هذه المنطقة ويهدف البحث ايضا في تحليل اسباب هذه المشكلة في الشرق الاوسط

## الحدود المكانية والزمانية

تتضمن الحدود المكانية بدراسة ظاهرة الارهاب في منطقه الشرق الاوسط من دول عربيه واخرى غير عربيه وما لهذه المنطقه من تأثير في انتشار الارهاب . أما الحدود الزمانية تبدأ الحدود الزمانية للبحث من سنة ١٩٧٠ الى سنة ٢٠١٨ في تحديد انتشار الارهاب والعمليات الارهابية في هذه المنطقه



## منهج البحث وهيكلته

يعتمد البحث على المنهج التحليلي لظاهرة الارهاب في الشرق الاوسط كذلك المنهج الوصفي في وصف تلك العمليات والاعمال الارهابية واستخدام المنهج التاريخي للوقوف على تاريخ وقوع هذه العمليات وانتشارها خلال الاعوام المختلفة اما هيكله البحث فقد تضمن البحث على مقدمة وثلاث مباحث تناول الاول تحديد مفهوم الارهاب واسبابه اما الثاني فقد تناول انواع الارهاب المحلي والدولي بنوعيهما والمبحث الثالث تضمن الارهاب في العراق ومصر

## المبحث الاول

### معنى الارهاب

أولا / الارهاب في القرآن الكريم

ثانيا / الارهاب لغة

ثالثا/ الارهاب اصطلاحا

### اسباب ودوافع الارهاب

اولا / الاسباب السياسية

ثانيا / اسباب اقتصاديه

ثالثا / اسباب تاريخيه

رابعا / اسباب دينيه وعقائديه

# المبحث الاول

## معنى الارهاب

أولا / الارهاب في القرآن الكريم

تتضمن سور القرآن الكريم منها مفردة ومعناها الرهبة والخوف من الله - عز وجل -

قال تعالى (( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّاي

فَارْهَبُونِ )) (١.) اي اخشوني دون غيري

((واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم)) (٢.) اي فزعوهم وارهبوهم ارهابا شديدا حيث تخيلوها حيا تسعى

وجاءوا بسحرا عظيم يهابه من يراه قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من

قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا لله وعدوكم). (٣) اي تخيفون بتلك القوة واعداء الله واعدائكم

(انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رعبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) (٤) اي طمعا ورجاءا في

رحمتنا وخوفا وفزعا من عذابنا

(وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون). (٥) اي خافوني دون سواي .

وقال تعالى (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون) (٦) وقال تعالى (لَمَّا

سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْعُغْصُ أَخَذَ الْأُلُوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ}

(٧) بمعنى يخشون ربهم ويستجيبيون لهديه. (٨)

(١)- سورة البقرة آية (٤٠)

(٢) سورة الاعراف آية (١١٦)

(٣) سورة الانفال آية (٦٠)

(٤) سورة الانبياء آية (٩٠)

(٥) سورة النحل ايه (٥١)

(٦) سورة الحشر ايه (١٣)

(٧) سورة الاعراف ايه (١٤٨-١٥٤)

(٨) ياسين طاهر الياسري ،مكافحة الارهاب في الاستراتيجية الامريكية، دار الثقافة والنشر ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص٢٢

ثانيا / الارهاب لغة

الارهاب في اللغة العربية بمعنى الخوف والفرع والخوف والفرع وهو مصدر للفعل أرهب مشتق من (ر.ه.ب) وهذا ذكر من المصادر اللغوية معنى الارهاب في تلك المصادر ان رهب بالكسر رهبة ورهبا اي الحقوق ورهب لتك رهبا ورهبة فأن بالرهبة في الخوف والفرع رهبه واسترهب واستدعى رهبة مني ورهبتا من الناس (١). والارهاب في اللغة العربية يعني الخوف والفرع والترويع وكل ما حث شأنه اشاعة الذعر بين الناس بغية حملهم على الطاعة والخضوع الامم للحصول على الحلي والذهب ومن ذلك خوف ورهبتهم خير من ان يرحموا (٢).

وفي الادب الفرنسي فان كلمة الارهاب (terreur) المشتقة من جذورها (terve) و(tervere) ذات الاصل اللاتيني

والمرادف الانكليزي لكلمة الارهاب في كلمة (teror) ويرجع اصلها الى الكلمة اللاتينية (terser) وايضا تعني الترويع والرعب وجاء في القاموس المورد (terrser) طاعه ورعب في ما يوضع الرعب بالنفوس في احداث القاموس الموارد المحددة فعل رهب (terrors) ومصدرها (reioiem) من الخوف (crightenin) (teuorst) شخص ارهابي (٣).

ويرجع العنف اللغة ومعناها الى الاصل اللاتيني (violenti) لتقابلها بالانكليزي (riolence) معناها في القاموس اكسفورد: الاستخدام غير المشروع للقوة المادية (٤).

---

(١) ياسين طاهر الياسري ،مكافحة الارهاب في الاستراتيجية الامريكية ، ط١ ، ٢٠١١ ، دار الثقافة ، عمان ، ص٢٣

(٢) د. محمد المنديلاوي ، الارهاب عبر التاريخ ، ط١ ، دار كتب الاهلال ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤

(٣) ياسين طاهر الياسري ، مصدر سابق ، ص٢٤

(٤)

(٥) د. محمد المنديلاوي ، مصدر سابق ، ص٣٦

### ثالثا/ الارهاب اصطلاحا

على الرغم من ان ظاهرة الارهاب قديمة الان الدول في الوقت الحاضر لم تتفق على تعريف محدد الارهاب وقد اسهم في هذا الخلاف تباين نظرت الدول اليه فبعض الدول تتهم بصنع الارهاب واخرى محررضه له .وبعض الدول تتعرض للارهاب من قبل مواطنين تحاول فرض عقوبات شديده عليهم ، ودول تمارس الارهاب لا ترغب بحرمانها من هذه الوسيلة .وشعوب تكافح من اجل استقلالها وتطالب بشرعية الكفاح المسلح ،ودول أحتلت ارضي شعوب اخرى تمنعها من حق تقرير المصير ولما كان الارهاب يمارس من قبل دول ضد مواطنيها ومن افراد ضد دول وغالبا ما تكون الضحية بريئة فان منطق السلم يضي بأن الافراد والدولة والضحية هم اطراف المعادلة

وكان ينبغي ان يؤخذ رأي الافراد والشعوب المضطهدة ايضا في تحديد مفهوم الارهاب .(١)

وعرف القانون البريطاني الارهاب في المادة ٢٠ من قانون قمع الارهاب الصادر عام ١٩٨٩ عرف الارهاب (بانه استخدام العنف الاشاعة ذلك العنف بين افراد الشعب او بين قطاع منهم) ولم يحدد المشروع البريطاني الجرائم على اساس الباعث عليها ولم يعرضها ولكنه حدد جرائم الارهاب في قوائم ثم اختيارها بأعتبره جرائم التي ترتكب في ذلك الوقت من قبل المنظمات الارهابية .(٢)

اما المشروع المصري لم يضع تعريفا محدد الارهاب في نصوص قانون العقوبات المصري رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ والتعديلات التي ادخلها عليها ورغم ذلك فقد ورد لفض الارهاب في بعض المادتين ١٩٨ و١٩٨ مكرر من ذات القانون في الباب الثاني في الكتاب الثاني الخاص بالجنايات والجناح المضر بالحكومة .(٣)

---

(١) سهيل حسين الفتلاوي ،الارهاب الدولي وشرعية المقاومة ، ط ١ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع

، ٢٠٠٩ ، عمان ، ص ٢٢



(٢) هيثم فالح شهاب ، جريمة الارهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة ، ط١ ، ٢٠١٠ ، دار الثقافة والنشر ، عمان ، ص٢٩  
(٣) محمد حسين محمد جاسم العنزي ، جرائم الارهاب ، ناشر المعارف الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، الاسكندرية ، ص٤٣

من جهة الداخل حيث تنص المادة ٩٨ على ان يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تزيد على عشرة سنين وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنية ولا تتجاوز ١٠٠٠ جنية كل من انشأ او اسس او نظم او ادار جمعيات او هيئات او منظمات ترمي الى سيطرة طبقة اجتماعية على غيرها من الطبقات او الى القضاء على طبقة اجتماعية او الى قلب نظام الدولة السياسية الاجتماعية الاقتصادية او الى هزم نظام من النظم السياسية للهيئة الاجتماعية او تجيز شيء مما تقدم او الترويج له متى كان استعمال القوة او الارهاب او اي وسيله غير مشروعة ملحوظا في ذلك .(١)

جاء التعريف الاردني للارهاب في المادة ١٢٧ من قانون العقوبات حيث تم التعديل على هذه المادة من سنة ١٩٦٠ وسنة ٢٠٠١ متى تعرضت عمان الى تفجيرات في عام ٢٠٠٥ فجاء التعديل الاخير على هذه المادة في سنة ٢٠٠٧ فعرفة الارهاب بانه استخدام العنف باي وسيلة كانت او التهديد باستخدامه أيا كانت بواعثه واغراضه يقع تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى تعريض سلامة المجتمع او امنه للخطر او الحاق الضرر بالبيئة او المرافق والاملاك العامه او الاملاك الخاصه او المرافق الدولية او البعثات الدبلوماسية او باحتلال اي منها او الاستيلاء عليها او تعريض الموارد الوطنية للخطر اي حكومة او اي منظمه دولية او اقليميه على القيام باي عمل او الامتناع عنه .(٢)

اما المشروع الامريكي فقد عرف الارهاب على النشاطات الاجرامية التي توجه من الدولة من مجموعات منظمه وترى انه كل فعل منسوب لكل شخص قتل اخر في ظروف مخالفه او اضره جسديا او خطفه او حاول القيام بذلك او شارك او حاول المشاركة في هذا الفعل .(٣)

---

(١) محمد حسين محمد جاسم العنزي ، جرائم الارهاب ، ناشر المعارف الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، الاسكندرية ، ص٤٣

(٢) هيثم فالح شهاب ، جريمة الارهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة ، ط١ ، ٢٠١٠ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، ص٣٣  
(٣) المصدر نفسه ، ص٣١

وجاء كذلك تعريف الارهاب في القواميس والمعاجم والعلوم العامة العالمية حيث عرف القاموس السياسي الارهابي الارهاب بأنه محاولة نشر الذعر والفرع لأغراض سياسية وهو وسيلة تقدمها الحكومات الاستبدادية لأرغام الشعب على الخضوع ولاستسلام اشاعة روح الانتهازية والخوف لمطالبها التعسفية

وتعريف الموسوعة السياسية فقد عرّف الارهاب بأنه استخدام العنف بشكل غير قانوني او التهديد لتحقيق هدف سياسي . (١)

ومن التعريفات التي لاقت قبولا دوليا تعريف الخبير في مجال الارهاب الاستاذ محمد

شريف البسيوني حيث عرف الارهاب بأنه استراتيجية عنف مجرمة دوليا تحفزها بواعث عقائدية ( ايدلوجية ) تنوي احداث اعمال عنف مرعب داخل مجموعه خاصه من مجتمع معين لتحقيق الوصول الى السلطة او للقيام بدعاية لمطالب او لمظلمه بغض النظر الى مقترفوا العنف يعملون من اجل أنفسهم او نيابة عن دولة من الدول . (٢)

ومما تقدم نرى ان جميع المناقشات بين وفود الدول لم تصل الى وضع تعريف محدد الارهاب . وذلك لاختلاف وجهات النظر حيث ان الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ركزت على تعريف الارهاب الفردي واغفلت الارهاب الدولي ونضال الشعوب المقهورة ضد الاستعمار والاحتلال الاجنبي والنظم العنصرية بينما نظرت مجموعة دول الانحياز والدول العربية الافرو - اسبوية ودول الكتلة الشرطية الى الارهاب نظره شموليه حيث ادرجة الارهاب الدولة ضمن تعريف الارهاب وكذلك اعمال العنف التي تمارسها بعض الدول حيال شعوب بأكملها بهدف السيطرة عليها والتدخل في شؤونها الداخلية وهذا ما تعارضه الدول الغربية بشده . (٣)

---

(١) ياسين طاهر ، مكافحة الارهاب في الاستراتيجيات الامريكية ، دار الثقافة للنشر ، ٢٠١١ ، عمان ، ص٢٦  
(٢) ميثم فالح شهاب ، جريمة الارهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة ، ط١ ، ٢٠١٠ ، عمان ، ص٣٦

## اسباب ودوافع الارهاب

ان اسباب ودوافع الارهاب كثيره متنوعه ومن الصعب تحديدها تحديدا دقيقا نظرا لان غالبية الدول التي تلجا الى ارتكاب اعمال ارهابيه ضد غيرها من الدول او المجتمعات غالبا ما تلجا الى ارتكاب تلك الجرائم بصوره سريه وغير مباشره . هذا فضلا عن بعض الحالات قد تكمن عدت اسباب وراء جريمة ارهابيه واحده من تلك الجرائم

وبالنظر الى الجرائم الارهابية التي تم ارتكابها في القرن العشرين تبين لنا ان ارتكاب تلك الجرائم يرجع الى عدة اسباب اساسيه تتمثل في اسباب سياسيه واقتصاديه وعقائديه وتاريخيه

### اولا / الاسباب السياسية

ان الارهاب السياسي هو الارهاب الذي يتبنى اهداف سياسيه توجه الى الدولة ومؤسساتها او تنظيماتها او هيئاتها ، ويعتبر الدافع السياسي من اهم الدوافع المحفزة للارهاب ، حيث تلجا الجماعات والافراد الى اللجوء الى العنف من اجل الوصول الى اهداف سياسيه معينه منها ما يتعلق بالسيطرة على السلطة او فرض مذهب و آيدلوجية سياسيه معينه او اقامة كيان سياسي ومحدد (٢) وكذلك تلجا الدول الكبرى الى ارتكاب هذه الجرائم بدوافع السيطرة والهيمنة على الدول الاخرى واخضاعها وادارتها وتوجيهها في الاتجاه الذي يحقق مصالحها . (٣)

- (١) ذ. سامي جاد عبد الرحمان واصل ، ارهاب الدولة في اطار قواعد القانون الدولي العام ، ٢٠٠٨ ، دار الجامعة الجديد ، ص ١٢٤
- (٢) هيثم فالح اشهاب ، جريمة الارهاب وسبل وكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، دار الثقافة ، ص ٤٨
- (٣) د. سامي جاد عبد الرحمان واصل ، مصدر سابق ، ص ١٢٥

ومن الأمثلة على ممارسات الدول للأرهاب من اجل دوافع سياسية ما حدث في ١٤ يونيو ١٩٨٥ عندما قام بعض الافراد المقاومة الشعبية اللبنانية بخطف احدى الطائرات الامريكية بعد اقلعها من مطار اثنا وذلك من اجل اجبار الولايات المتحدة على عدم المساندة القوات الاسرائيلية التي تعتقل في سجونها العديد من الاسرى اللبنانيين .(١) كما ان الشعور بالأحباط والظلم من السياسات الخاطئة للدولة ما قد يكون سببا في تعرضها لهجوم ارهابي بدوافع سياسية ظالمه هذا فعلا وما اراد ان يقوله البروفسور العالم المشهور تشو مسكي الذي ينتقد السياسات الامريكية في المنطقه ويعتبرها من الاسباب الكامنة للارهاب المجموعات من نمط مجموعات ابن لادن ولقد ساهم التطرف السياسي الغربي منذوا ثلاثينيات القرن المنصرم وابان استعمار الدول العربية والقهر والظلم الذي تمارسه في خلق اللاصولية المتطرفة في المنطقة .(٢) وقد تلجأ بعض الدول المتصارعه المتكافئه عسكريا الى استخدام الوسائل الارهابية فيما بينها كبديل عن التورط في حرب تقليديه باهظة التكاليف ومثال ذلك النزاع القائم بين الهند وباكستان حول اقليم جاموا وكشمير والذي ادى الى تورطها في عدت حروب ونظرا لادراك تلك الدولتين بخطورت الحروب وتأثيرها المدمر فقد لجئة كل منهما الى استخدام وسائل ارهابيه ضد الاخرى بما يحقق الاهداف السياسية لكل منهما دون التورط بحرب تقليديه اخرى .

وان بعض الدول الصغيره قد تلجأ الى اعمال ارهابيه ضد الدول الكبرى نظرا لتقدمها وقدرتها وعدم المقدره على مواجهتها عسكريا وغالبا ما يتم ذلك بدافع الانتقام وكرد فعل على الاعتداءات الدول الكبرى عليها ومثال ذلك العمليات الارهابية المتعددة التي تقوم بها الو تركبها ضد الاهداف الامريكية والمواطنين الامريكين في انحاء متفرقة من العالم حيث بعض الدول وراء تمويل وتشجيع ومساندة منفذي تلك العمليات الارهابية .(٣)

- (١) منتظر سعد حمزه ، الارهاب الدولي جوانب قانونيه ووسائل مكافحته في القانون الدولي العام والفقہ الاسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، دار الفكر الجامعي ، ص١٤٠
- (٢) هيثم فالح شهاب ، جريمة الارهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة ، ط١ ، ٢٠١٠ ، طار الثقافة ، ص٤٩
- (٣) سامي جاد عبد الرحمان واصل ، ارهاب الدولة في اطار قواعد القانون الدولي العام ، ٢٠٠٧ ، دار الجامعة الجديدة ، ص١٢٦

## ثانيا / اسباب اقتصاديه

في عصر العولمة الامريكية اصبحت معظم اقتصاديات العالم الثالث تابعة للدول الغربية وهذا ما عملته ادوات العولمة العالمية على تكريسه خلال العقود الماضية المتمثلة بصندوق النقد الدولي والشركات العملاقة ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي ، وفي هذا الاطار ومع اتساع سياسات الخصخصة ازداد الفقر فقرا والغني غنا، وازدادت البطالة والامراض الاجتماعية وغيرها من المشاكل الاخرى .(١)

ان عدم توفر العدالة في مجتمع ما من سوء توزيع الثروات مما يجعل التفاوت كبير بين الفقراء والاغنياء مما يرافق ذلك من تولد مشاعر الاحباط لدى البعض مما يدفع الافراد للانحراف والانخراط في صفوف الارهاب .(٢) وازاء تعاضم الاقتصاد في حياة الدولة وكونه القوه الجديدة في العالم حيث تصنف الدول الى دول غنية وفقيرة والى دول قويه وضعيفة اصبح التخريب المتعمد وتخريب بعض اقتصاديات الدوله دافع من اهم دوافع الارهاب الدولي في الفتره الحالية وهذا ما فطن اليه مجموعه من فدائي فلسطين عندما قاموا باعمال عنف ضد مكاتب شركة الطران الاسرائيلية (العال) في الداخل والخارج بهدف بث الرعب في نفوس وصدور المسافرين على خطوط طيران هذه الشركة مما يؤدي الى خسارة مبالغ ماليه طائله .

وكذلك تعد الاسباب الاقتصادية من اهم الاسباب التي تقف وراء قيام الولايات المتحدة الامريكه بتقديم الدعم والعون للمسانده العسكريه لأسرائيل وتبارك جميع اعمالها ضد الشعب العربي وتستخدم حق البيئو ضد جميع القرارات التي يحاول مجلس الامن اصدارها لأدانته الاعمال العدوانيه التي تمارسها اسرائيل

كل ذلك من اجل استمرار الولايات المتحدة فرض سيطرتها على دول الشرق الاوسط واستغلال ثروتها البترولييه وغيرها من الثروات .(٣)

(١) هيثم فالح شهاب ، جريمة الارهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنه ، ط١ ، ٢٠١٠، دار الثقافة ص ٥٠

(٢) مصدر من الانترنت [www . lawgo . net](http://www.lawgo.net)

(٣) منتظر سعد حموده ، الارهاب الدولي جوانب القانونيه ووسائل مكافحتها في القانون الدولي والفقہ الاسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٨، دار الفكر الجامعي ، ص ١٤٢

### ثالثا / اسباب تاريخيه

احيانا تكمن وراء الارهاب بعض الجرائم الارهاب الدولي بواعث ودوافع تاريخيه مثل الانتقام من دوله ما قامت ببعض الاعمال الوحشيه او اعمال اباده جماعيه ضد رعايا دوله اخرى في حقب تاريخيه سابقه وخير مثال على ذلك ماقام به جيش التحرير الارمني من اعمال ارهابيه ضد الاتراك كنوع من الثأر التاريخي للمذابح التي ارتكبتها تركيا ضد الشعب الارمني في بداية القرن العشرين وان كان ذلك لاينفي وجود دوافع سياسيه وراء هذه الجرائم الارهابيه . (١)

وكذلك الاعمال الارهابيه التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها اسرائيل ضد الدول العربيه وخاصه ضد الشعب الفلسطيني يتم تبريرها بحق اسرائيل بانشاء وطن قومي لليهود في المكان الذي يزعمون انهم عاشو فيه ردحا من الدهر منذ الاف السنين ثم انفرط عقدهم وهامو على وجوههم في مشارق الارض ومغاربها وانتشرو في شتى القوميات والواقع ان تلك الادعاءات الاسرائليه لاساس لها من الصحه ولايمكن قبول تلك التبريرات الواهيه لعملياتها الارهابيه ضد الشعب العربي واحتلالها لاراضي الفلسطينيه وهضبة الجولان السوريه ومزارع شبعا السوريه . (٢)

(١) منتظر سعد حموده، الارهاب الدولي وجوانبه القانونيه ووسائل مكافحته في القانئن الدولي العام والفق الاسلامي، ط ١، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٧، ص ١٤٣

(٢) سامي جاد عبد الرحمن واصل، ارهاب الدوله في اطار القانون الدولي والفق الاسلامي، ط ١، ٢٠٠٨، دار الجامعه الجديده، ص ١٣٢

### رابعا / اسباب دينيه و عقائديه

ان بعض جرائم الارهاب يتم ارتكابها بدوافع واسباب عقائديه وقد برزت تلك الجرائم بشكل واضح في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ حيث بدء الغرب ينضرون للأسلام العدو الاول لهم بعد زوال خطر المد الشيوعي و انحصاره بانهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب ومن تم اصبح المسلمون الان هدف لجرائم الارهاب التي تمارسه الدول وتدعمه الدول الغربيه ضدهم في كافة انحاء العالم فالعراق وليبيا والسودان وكثير من الدول العربيه و الاسلاميه الهدف الاول لارهاب والعنف كما تقف الدوافع العقائديه والدينيه ورائ ارتكابت الارهاب ضد المسلمين في البوسنه والهرسك بالاضافه الى تشجيع العمليات الارهابيه في المنطقه العربيه الاسلاميه وتشجيع الحروب الاهليه وامداد اطرافها بالاسلحه والمعدات (١)

وفي اعقاب حرب الخليج الثالثه ٢٠٠٣ وسقوط بغداد حاولت الولايات المتحده الامريكيه ومن خلفها باقي الدول الاستعماريه اذكاء نار الفتنة الطائفه بين السنة والشيعة ولولا تدخل العقلاء من لرجال الدين حذرو كثيرا من نار فتنة الطائفه لانها لاتبقى ولا تذر

فقد وجدة الولايات المتحده الامريكيه ارضا خصبه لمثل هذه العمليات الارهابيه بعد ان أضطهد نظام صدام حسين الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب واوحت لابناء السنه بعد السقوط ان القادمين من الشيعة والاكراذ انما قدموا للاطاحه بهم والدلائل على ذلك من حصول الشيعة على الحصه الاسد في عضويه مجلس الحكم (٢) حيث ان الهدف من التصعيد الطائفي الذي تقوم به الدول العظمى انما هو ينصب لمصالحها الاستعماريه ولتحقيق اهداف سياسيه والتدخل بشؤون الدول واضعافها وفرضها تحت سيطرتها وادارة شؤونها

ومن الامثله ماقامت به الدول لتدخل بالشؤون المصريه وادعائها حمايه الاقليات ومنهم الاقباط من اضطهادهم في مصر (٣)

- (١) سامي جاد عبد الرحمن ، ارهاب الدوله في اطار قواعد القانون الدولي العام ، ٢٠٠٨ ، دار الجامعه الجديده ، ص ١٣٠
- (٢) علي يوسف الشكري ، الارهاب الدولي ، ط٢٠٠٨ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، ع ت ، ص ١٥٩
- (٣) سامي جاد عبد الرحمن داخل ، مصدر سابق ، ١ ص ١٣١

## المبحث الثاني

### انواع الارهاب

اولا/ الارهاب الدولي

ثانيا/ الارهاب المحلي



## المبحث الثاني

### انواع الارهاب

مما لا شك ان للارهاب انواع متعددة مظاهر متنوعه و جرائم منظمه معقوده ومخططه بموضوعيه من بدايتها وحتى نهايتها لتفادي الوقوع في العوائق والاضطهاد (١) ويصنف الارهاب وفق الاليه التي ينظر اليه منها حسب الجبهه التي تنفذ الارهاب فينقسم الى ارهاب تقوم به منظمات ارهابيه غير حكوميه والآخر الذي تقوم به الدول ذاتها في مواجهة المعارضين لها وارغامهم على الطاعه الحكوميه فقد تمارس الدول الارهاب ضد نظام اوشعب يسعى الى التحرير والتخلص من الاستغلال السيطره وفق مانسميه بالارهاب الدوله .وغالبا مايقوم الارهاب الى نشوب الاضطرابات والحروب الاهليه والصراعات الداخليه فالفريق الحاكم يعمل على الانغماس بالمكاسب والامتيازات التي يجنيها من وراء وجوده في السلطة بينما يعادل الفريق الاخر تصدي الى الفريق الحاكم وأجبارة على التنازلات والتخلي عن مكاسبه وامتيازاته (٢)

وعلى ماتقدم ينقسم الارهاب الى

اولا/ الارهاب الدولي وينقسم الى

١- الارهاب الذي تمارسه دوله على دول الاخرى

ويعني ممارسة الرعب من طرف نظام او حكومة داخل بلد او اقليم محتل او الارهاب السياسي الدولي المكفل او الموجه من طرف دوله ، ففي هذه الحاله يوسع مفهوم الارهاب حيث يمتد من المستوى الداخلي الى الدولي فيتسع الى اللجوء في استخدام القوه في العلاقات الدوليه وهو ماقامه به القوتان العظميان اثناء الحرب الباردة عند قيامها بقصف دول داخل مناطق نفوذ الاخرى لزرع الرعب والتخويف فاعتبر هذا ارهاب الدوله الدولي (٣)

د. عبد الرضا الليثي الابديري، العنف والارهاب ورؤيه وسوكولوجيه، ط ١، ٢٠١٧، دار الطباعة والنشر والتوزيع  
ص ١٥٢

(١) مصدر من الانترنت ، [mentoun . org.ibdag](http://mentoun.org.ibdag)

(٢) د محمد سعادي، الارهاب الدولي بين العموضن والتاويل، ٢٠٠٩، دار الجامعة الجديده، ص ١٥٧

وقد وصفت اللجنة الخاصة حول محاربة الارهاب في تقريرها المقدم سنة ١٩٧٣ هذه الاعمال بأنها  
ارهاب الدوله الدولي ، ونفس الوقت وصلة اليه محكمة العدل الدولية في قضية نيكاراغوا ١٩٨٦  
التي اتهمت والولايات المتحدة بانها تمارس على هذه الاخيرة اعمال ارهابيه .(١) الاسباب التي  
تمارسها او تستند اليها الدول الى الجوء الى اعمال العنف و الارهاب على الصعيد الدولي كثيره ولا  
يمكن عددا نهائيا وان كان اهمها يتمثل في الاسباب الاتية وهي اما ان تكون اسباب (سياسيه او  
اجتماعيه او اقتصاديه )

أ- احتلال الاراضي واخضاع سكانها الى سيطرتها الاستعمارية

ب - طرد سكان اقليم معين منه

ج - تطبيق سياسات الفعل العنصري

ء - التدخل في الشؤون الداخلية للدولة

و - الاستغلال الغير مشروع والغير عادل لموارد بلد معين

ي - عدم اهتمام المجتمع الدولي بالظلم الواقع على افراد معينين

ز- انتهاك حق الافراد والشعوب

ه - الفقر والمرض والبؤس

والارهاب قد يكون لأسباب اخرى غير الاسباب المذكورة سابقا ولكن المؤكد ان وجود هذه الاسباب  
ليس مقتصره على مجتمع دون اخر او بلد دون اخر (٢)

ومن ما تقدم فإن هناك ارهاب تمارسه الدولة بصوره مباشره كالذي يمارسه الاحتلال الصهيوني ضد  
الشعب العربي الفلسطيني والعرب بوجه عام ذلك بقيام مقاتلات تابعه لسلح الجوا الاسرائيلي عام  
١٩٥٤ بخطف طائرة مدنيه سوريه واجبارها على الهبوط في احد المطارات الاسرائيلية .(٣)

- (١) د. محمد سعادي ، الارهاب الدولي بين الغموض والتأويل ، ٢٠٠٩ ، دار الجامعة الجديدة ، ص ١٧٥
- (٢) د. محمد عبد المطلب ، الارهاب الدولي بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات قومية ، ٢٠٠٧ ، دار الجامعة الجديدة ، ص ٢٢
- (٣) علي يوسف الشكري ، الارهاب الدولي ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، ص ١٩٩

بهدف الحصول على رهائن سوريون لمقايضتهم بجواسيس سرائليون تم القبض عليهم في الاراضي السوريه ، وفي عام ١٩٧٢ قام سلاح الجوا الاسرائيلي بأسقاط طائره مدنيه ليبية على سيناء وخاف هذا الحادث (١٠٦) قتل وكان منهم وزير الخارجيه الليبي ، وان ارهاب الدولة لا يقتصر على الكيان الصهيوني بل امتد الى ايدي الاكبر الدول واكثرها قوتا من الناحيتين العسكريه والدبلوماسيه كلالولايات المتحده الامريكية متخذة في ذلك الشرعيه الدولية ستارا لها . ففي عام ١٩٨٨ اسقطت البحريه الامريكيه طائره ايرانية فوق مياه الخليج العربي وخلفة هذه العملية (٢٩٠) قتل (١).

وكذلك هناك انواع من الارهاب الذي تقوم به امريكا ضد الدول ومن هذه الدول العراق حيث اتخذت احتلال القوات العراقيه الى الكويت ذريعة الى ضرب العراق وممارسة نوع من ارهابها الذي تمارسه حيث ان ذلك الاحتلال ليس فقط احتلال للعراق وانما احتلال لكل الخليج العربي حيث تمركزت القوات الامريكية هناك للسيطره على منابع النفط واثقلها في العالم ، وكان هذا الهدف الرئيسي من وراء ضرب العراق وليس تحرير الكويت وفي بداية الازمه اخذت الولايات المتحدة الضغط على مجلس الامن بأنجاز عقوبات تلوى الاخرى ضد العراق حتى وصلت هذه القرارات الى ٢١ قرار من قررات لادانة والحصار واستخدام القوة العسكرية لاجراج العراق من الكويت ثم كانت حرب الابداه والتدمير والتي تشنها ولايزال يشنها الارهاب الامريكى على العراق . هذا الحصار من وجهة نظر الارهاب الامريكى لا يكفي ومن ثم قصف فتره اخرى تختلق الولايات المتحدة الازمة تلوى الاخرى لتقوم بقصف الشعب العراقي وتدميره واذ حاول البعض حل الازمه سلميا . تخرج لاداره الامريكيه الارهابية لتعلن ان اي اتفاق لايراعي المصالح الامريكية مرفوض وتقسم الاداره الامريكيه مسلسل الارهاب الدولي الذي تمارس فيه الارهاب الدولي باوضح صورته بأجتياح العراق عسكريا وحتلاله وتدمير البنى التحتيه على الرغم من عدم موافقة مجلس الامن ورفض جميع شعوب الغربية. (٢)

(١) علي يوسف الشكري ، الارهاب الدولي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، عمان ، ص١١٩

(٢) جمال زايد هلا ابو عين ، الارهاب واحكام القانون الدولي ، ط١ ، ٢٠٠٩ ، دجدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ص١١٩

## ٢- ارهاب الافراد والمنظمات

ان معظم الدول التي تلجأ الى استخدام وسائل ارهابية ضد دول اخرى غالبا ما تستخدم تلك الوسائل بطريقة سرية وغير مباشر بما يمكنها من تحقيق اهدافها ويجنبها ردود الانتقادات الدولية ويبني بها عن التورط في حروب تقليديه او اتخاذ اية اجراءات دولية ضدها في حال اللجوء الى استخدام وسائل ارهابية مباشرة تعادل اعمال الغوان . ويمثل ارهاب الافراد والمنظمات في قيام الدول بمشاركة او تشجيع او حث او تحريض او التستر على ايواء وتقديم العون المدد والاموال لجماعات نظاميه او غير نظاميه وعصابات مسلحة او تسهيل تواجدهم على ارضها او تغاضيها على انشطتهم التي ترمي الى القيام بأعمال عنف ضد رعايا وممتلكات دول اخرى (١) من تنفيذ عملياتها سرا بالتحول الدولة الى فاعل اصلي في العملية الارهابية ويعتبر ارهاب الدولة من اخطر الارهاب الدولي لأنه اداة سياسيه القوة والعدوان والبطش والسيطرة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وهي سياسة ترمي الى فرض ارادة القوي على الضعيف وليس هذا فحسب ان بعض الدول تطلق صفة الارهاب وتنعتها بالأرهابية وبوصل الامر بالولايات المتحدة الامريكية التي قد وضع قائمه تصور الدول الارهابية وتعيد تقسيمها كل عام ليستنفيد بعض تطور علاقتها مع هذه الدول او سلبيا او ايجابيا ومثل هذه القائمة تكون نسبة الدول العربية ولأسلامية فيها عاليه جدا مع العلم ان اعداد مثل هذه القائمه لا يعد صحيحا من الناحية القانونيه وذلك ليس لصحة او عدم صحة ما جاء فيها من اتهامات .(٢) ومن امثلة ارهاب الدولي لدعم المنظمات الارهابيه ما قام به النظام السابق المتمثل بصدام حسين الذي كان يدعم منظمة مجاهدي خلق الارانيه الارهابيه ودعمها بالمال والسلام واتخاذها وسيله للعمليات الارهابيه في ايران واستخدامها ورقة ضغط على الحكومة الايرانية ليساوموها بها على ان قضة الضرورة لذلك وقد استفحل امر هذه المنظمه في العراق حيث رفضت مغادرة الاراضي العراقية بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ . (٣)

- (١) جاد عبد الرحمان واصل ، ارهاب الدولة في اطار قواعد القانون الدولي العام ، ٢٠٠٨ دار الجامعة الجديدة ، ص ١٠٣
- (٢) جمال زايد هلال ابو عين ، الارهاب واحكام القانون الدولي ، ط ٢١ ، ٢٠١١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص ١٠١
- (٣) علي يوسف الشكري ، الارهاب الدولي ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، ص ١٤٠

وكذلك ما تعرضت له الجمهوريه العربية المصريه من موجه شرسه من جرائم ارهاب الدولة التي تقوم بها افراد مدعومة دوليا التي ارتكبت ضدها خلال العقدين القريبين من القرن العشرين حيث قامه بعض الجماعات الارهابيه المناوءه لنظام الحكم بأرتكاب العديد من الجرائم الارهابيه التي تمثلت من اختيال بعض القادة السياسيون ووضع التغيرات العامة والمنشآت الحيويه والاعتداء على رجال الشرطة والسائقين الاجانب مما ادى الى مصرع واصابت العشرات من السائقين الاجانب البرياء هذا فضلا عن الخسائر الماديه الفادحه ولعل حادثت الاخطر التي ارتكبت في ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ تعرضت ابشع تلك الجرائم الرهابيه التي قامه مجموعة ارهابيه باطلاق النار على مجموعه من السائقين الاجانب اثناء زيارتهم للدير البحري لمدينة الاقصر وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها السلطات المعنية من حادثة الاقصر وغيرها من الحوادث الارهابية عن تورط بعض الدول الاجنبية في تقديم الدعم والتمويل والمساعدة وايواء مرتكبي تلك العمليات الارهابيه التي استهدفت زعزعة الامن والاستقرار في مصر وتعويض دعائم اقتصادها الوطني . (١)

وعندما تطرح قضية الارهاب الذي يعنى في منطقة الشرق الاوسط لايمكن لك التغافل عن دور السعودية الفعال في تدريب ودعم الجماعات الارهابية التكفيرية . ففي السعودية نشأت القاعدة وكذلك بقية التنظيمات الارهابيه سواء في سوريا والعراق واليمن وقد بدأ التصريحات يوما تلوا الاخر ان الرياض الشريك الابرز لامريكة في المنطقة وهي المصدر الاساسي الارهاب في الشرق الاوسط. ان السعوديه التي تدعم الارهاب بقوه خارج حدودها تمنع هذه الجماعات نفسها من الاقتراب من الداخل لآكن المضحك المبكي في سياية المملكة الخارجيه يتمثل في توجيهها التهم لدول اخرى بدعم الارهاب متجاهله بكل وقاحه تاريخها الاجرامي الذي يتربع على رأس الدول في المنطقة على الاقل اخر هذه التهم المتمثلة الذي اطلقها وزير الخارجية السعودي سعد الفيصل بان ايران تدعم الارهاب وتسعى للسيطرة على العراق . (٢)

(١) د. سامي جاد عبد الرحمان واصل ، ارهاب الدولة في اطار قواعد القانون الدولي العام ، ٢٠٠٨ ، دار  
الجامعة الجديدة ، ص ١٠٧  
(٢) مصدر من الانترنت على الموقع

alwaght.com

## ثانيا/ الارهاب المحلي

وينقسم الى

### ١- ارهاب الدولة

وهو الارهاب الذي تقوم به الدولة ضد شعبها او هو خلق نوع او استخدام العنف بشكل منظم  
يخلق مناخ عام من الخوف في عدد من السكان ومن ثم تحقيق هدف معين وتنص على انه  
الارهاب الغير معرف قانونيا في جميع الانظمة القضائية وتحقيق وتضيف الموسوعة ان  
ارهاب الدولة هو الارهاب الذي ترعاه الدولة ويشير الى العمل الذي تقوم به الحكومات واكثر  
غلبا من الفصائل داخل الحكومة ضد المواطنين تلك الحكومة ومن ثم ضد هذه الفصائل داخل  
الحكومة او ضد مجموعات او حكومات اجنبية . (١)

وارهاب الدولة ينحصر بين الدولة والشعب ، فالدولة تحاول ان تفرض سيطرتها وتطبق  
قوانينها على الشعب بينما يقاوم افراد من الشعب هذه السيطرة ، وتستخدم بعض الدول  
الارهاب اقسى انواع الارهاب بالنظر لما تمثله من وسائل ارهاب لايمتلكها الضعفاء .  
وتستخدم الدول الارهاب تحت ذرائع متعددة منها تطبيق القوانين والانظمة وقوانين الطوارئ  
والامن العام والمصلحة العامة وقد يحصل ارهاب الدولة بصوره مخفيه وتحت مسميات  
متعددة وغالبا ما توجه الدولة الاقليات الدينية والقومية والعرقية ان الغالبية الساحقه من  
الاعمال الارهابيه سواء من العدد او مدى الدمار الانساني ارتكبة من قبل الدول القوية ضد  
الدول الضعيفة وكذلك ارتكبة الحكومات ضد مواطنيها انفسهم . (٢) مثلما قامه به الصهيونية  
ضد اليهود لحملهم على الهجرة الى فلسطين بالقوة ، استخدموا العنف ضد الفلسطينيين  
لاخراجهم من ارضهم بالقوه وحملهم على ترك وطنهم والقيام باعمال ابادة جماعيه ضد من  
تبقى منهم من اطفال ونساء وشيوخ والقيام بأعمال ينطبق عليها بالكامل مفهوم الارهاب فأن  
الصهيونية تتهم هؤلاء الضحايا العزل بانهم ارهابيون . (٣)

- (٢) سهيل حسين الفتلاوي، الارهاب والارهاب الدولي دراسه في القانون الدولي والعام ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، بغداد ، ص٦١ ،  
(٣) المصدر نفسه ، ص٥٩

وكذلك تعد الولايات المتحدة الامريكية هي زعيمة الارهاب الدولي فقد ابادة ٢٧ مليون من الهنود الحمر اصحاب الارض الاصليين وقد هرم جورج واشنطن اول رايس للولايات المتحدة الامريكية ثمان وعشرون مدينة من بداية القرن التاسع عشر كانت مرتعا الارهاب (١).

وقد اشار(لانوام كرمسكي) في كتابه القراصنة وابطارة الارهاب الدولي في العالم الحقيقي الصادر عام ١٩٨٦ صور ارهاب الدولة وارهاب الافراد وان ارهاب الابيض الذي تدعيه السلطة في بعض الاحيان ليس في الواقع سوى تمويه وخداع يضل به الاعلام الدعائي للمجتمع. فهو ارهاب يقوم على العنف اساسا كما يقوم الارهاب على عنصرين الترهيب والخوف والنزاع والرعب. وهو يمثل من جهة اخرى عجز عن ابادة الخصم وتدميره نهائيا فمهما ملكته السلطة مؤسسات مؤثره وقويه وتنظيمات علاقة الاعداء فأنها لاتتمكن من القضاء عليها نهائيا.(٢) وابسط مثال ما قام به النظام السابق المتمثل بصدام حسين الذي قام بانتهاكات لحقوق الانسان وتعرض فيها الشعب العراقي اثناء حكم نظام صدام .ولقد شملة القائمة أعمال قتل جماعي وتعذيب واغتيال ثم تنفيذها عليها بدون محاكم رسميه او علنيه وتمتد هذه الانتهاكات عبره فترة توليه الراسه في عام ١٩٧٩ وحتى سقوط بغداد ٩ نيسان ٢٠٠٣ حيث امتدت عواقبها الى جميع اطراف الشعب العراقي بين الشيعة والسنة والاكراد واقلية اخرى وتوسعت لتشمل دول مجاوره منها الكويت وايران ، ومن الجدير بالذكر ان صدام بداية توليه الحكم اصدر اوامر لتصفية المعاضين له من بين اعضاء حزب البعث وزملائه واصدقائه الشخصين في اجتماع شهير موثق بالفيديو ا قام شخصيا بالاشراف على تنفيذ هذه الاوامر عام ١٩٧٩ عرفت هذه الحادته حينها بمؤامرة الرفاق.(٣) وكذلك قام صدام بجرائمه اباده جماعيه والمقابر الجماعيه عندما قام بقمع الانتفاضه الشعبانيه ١٩٩١ ووجدت الكثير من المقابر في جنوب العراق وفي بغداد . (٤)

narmwn.org

(١) مصدر من الانترنت على الموقع

(٢) د. سهيل حسين الفتلاوي ، الارهاب والارهاب الدول دراسه فالقانون العام ، ط١، بغداد، ٢٠٠٢، ص

٦٢

ar.m.wikipedia.org

(٣) مصدر من الانترنت على الموقع

w.w.w.gor.krd

(٤) مصدر من الانترنت على الموقع

وان هذه الجثث وجدت في مقابر جماعية متفسخه وهي هياكل عظمية لاتزال عليها الثياب التي كان الضحايا يرتدونها عند مقتلهم ومعظم الجثث موثقة الايدي خلف الظهر ومعصوبي الاعين يمكن رؤية الثقوب التي خلفها الرصاص في ثيابهم واوضح مايكل اتريمبل المسؤول في منظمة الارتباط الامريكي المكلفة في جرائم النظام السابق لدينا في بغداد مختبر لطب التشريحي لتشريح الجثث متطور جدا يسمح لنا لكل التحليلات الضرورية في افضل الظروف وتقوم المنظمة التي تقودها امريكا بمساعدة السلطات العراقية فالتحضير في محاكمة صدام حسين واعوانه السبعة بتهمت ارتكاب الجرائم ضد الانسانيه وينشر فريق عددهم احد عشر اختصاصيون في الاثار وعلم الانتربولوجيا الجنائيه في هذه المنطقه الواقعه وسط الصحراء جنوب غرب بغداد حيث اقاموا مخيما في المنطقه على عجل لتحليل المواقع حددت عام ٢٠٠٣ م على انها قد تكون تحوي مقابر جماعيه تعود الى خمسة عشر عاما ، ووضح قاضي التحقيق في المحكمه الجنائيه العليا رائد الجوشي متحدثا في موقع المقبرة الجماعيه اشار لنا شهود الى حوالي ٢٠٠ موقع اُحصتها لدى وزارة حقوق الانسان واطاف بما يتعلق بموقع الانتفاضة عام ١٩٩١ فان عدد الضحايا يتجاوزون ١٠٠٠٠٠ شخص بعض الوثائق التي في متناولنا وقد يصل الى ١٨٠ الف بحسب معلومات ما زال يتعين التحقق منها وتبدو المقابر الجماعيه في الجنوب اقل حجما من المقابر الجماعيه الضخمة التي خلفتها عملية الانفال ١٠٠٠٠٠٠ ضحية وغالبا ما هذه المقابر الجماعيه على اكثر من ٢٠٠ جثه واضح نرمل ان المقابر الجماعيه اصغر حجما في الجنوب حيث كان القمع اقل ظلما وبطشا من القمع ضد الاكراد مشيرا ان القوات الامن كانت تعقل مجموعات صغيره من الرجال بشكل اساسي فتقتلهم ثم تدفنهم على وجه السرعة. (١) وفي ٨ ايلول تموز ١٩٨٢ قام صدام حسين وفي خضم حرب الخليج الاولى بزيارة بلدة الدجيل واثناء مرور موكبه الى اطلاقات ناريه من قبل اعضاء في حزب الدعوة الاسلامي وحماية صدام ووفقا لتقرير صادر عن وكالة اسوشتربرس للانباء في عام ٢٠٠٣ فقدمة خلال نهب المكاتب الحكومية اكتشاف مرسوم جمهوري يأمر بأعدام عشرات الرجال من القرية في بغداد وقد تم ذلك بقرار تدمير وتجريف ما يقارب ١٠٠ كم٢ من الاراضي الزراعيه والبساتين المنتشره على الطريق بين بلد الى الدجيل لمنع تكرار مثل هذه المحاولة فظلا عن الاغتيالات ولاعدامات التي طالة الابرياء في الدجيل التي خلفها نظام صدام عام ١٩٨١ ضد الاكراد في شمال العراق وواقعت اكثر من لم تسلم منها النساء والاطفال (٢).



[www.gor.krd](http://www.gor.krd)

(١) مصدر من الانترنت على الموقع

[ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)

(٢) مصدر من الانترنت على الموقع

## ٢- ارهاب الافراد المنظمات والمؤسسات

ارهاب الافراد هو اعمال العنف السياسي المسلح التي تقوم به الافراد سواء كان ذلك عن طريق المنظمات ام الاحزاب ام الجمعيات التي تهدف من خلال اعمالها لتحقيق مصالح معينه. وان ما يميز ارهاب الافراد عن غيره من اعمال العنف وهو ان ارهاب الافراد يرمي الى تحقيق هدف سياسي اما اذا كان الهدف غير سياسي فانه يخرج من اطار الارهاب .

ان العمد الفقري للارهاب هو العامل السايكولوجي اي ان تخلق العمليات الارهابيه في نفوس المواطنين او السلطه الخوف والهلع لا بانسنه لما وقع من عمليات ارهابيه فحسب بل لما قد يقع في المستقبل ويبقى المجتمع بانتظار الخوف والهلع الذي قد يطوله ، واذا تجرد الارهاب من العامل السايكولوجي فانه يخرج عن دائرة الارهاب . فعلى الرغم من فداحة الاضرار التي لها الولايات المتحدة الامريكية في الحادي عشر من ايلول في عام ٢٠٠١ الا ان الضرر الاكبر كان في خلق حاله نفسيه مرعبه لدى المواطنين والسلطات الامريكية وهو انتظار وقوع هجمات اخرى . (١)

وان حرب المنظمات والعصابات اسلوب لقتل والرهيب مصدر تقوم به فئه من المقاتلين وذلك في ظروف مختلفه . وتتميز حرب العصابات بكونها حرب صغيره لاتخضع لقواعد ثابتة وبطابع المفاجئه والمباغته وحرب العصابات دعما ماديا ومعنويا وتأييد اشعبيا من تامين الملجئ الى المقاتلين وتزويدهم بالعتاد والارزاق وهو نوع من انواع الارهاب الذي ياخذ طبعاً تايداً من قبل جهه مستفاده من هذا الارهاب من اجل مكاسب ماديه او مصالح شخصيه تسعى حرب العصابات الى الحاق اكبر خسائر ماديه ومعنويه في صفوف العدوا بينما تهدف العمليات الارهابيه للدعاية ولفت الانتباه من اجل المشاعر والتعاطف من اجل كسب ود ورأي العام اتجاه القضايا التي يعمل من اجلها الارهابيون . (٢)

(١) سهيل حسن الفتلاوي ، الارهاب والارهاب الدولي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص

١٢٨

(٢) عبد الرزاق محمود الدليمي ، الدعاية والارهاب ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص١٨٥

ومن اشكال الارهاب الذي يقوم به الافراد او المنظمات او المؤسسات هي كما ياتي

#### أ- عمليات الاختطاف الاشخاص

تعد جريمة خطف وحجز الرهائن من اخطر صور الجرائم الارهابية اذ ان معظمها ترتكب لاغراض سياسية او اغراض اجرامية شخصية كجرائم السطوا المسلح التي يحتجز فيها الارهابيون بعض الرهائن كوسيلة لتسهيل عملية هروبهم من مسرح الجريمة في حال اذ كان الغرض من ارتكاب الجريمة الارهابية سياسيا فغالبا ما يكون الضحايا من الاشخاص التي تشغل مناصب سياسية مهمة سواء كان ذلك في الحكومة ام في المؤسسات العالمية او المؤسسات الدولية ام مثل عن دول في مؤتمرات او اجتماعات دولية

لذلك تختار افراد المنظمات الارهابية اهدافها من السياسيين والدبلوماسيين او رجال الاعمال بدقه خارقه اذ يحصل نوع من الاتصال بين المنظمات الارهابية لتحديد تلك الاهداف او لقيام بعمليات مشتركة او لمعرفة واستغلال نقاط الضعف في الاجهزه الامنيه والملاحظه عند نجاح العمليه الارهابية بنتج عنها اخذ رهائن معينين وحجزهم لتجلب اهتمام الدوله والمجتمع الدولي في وسائل الاعلام تنصب حول ارضاء رغبات الارهابيين ولتحقيق مطالبهم او الاعتراف لهم بقضيه معينه (١) ومن عمليات الخطف في الشرق الاوسط حيث اقدمه مليشيات في ليبيا الى خطف ثلاثة اشقاء بهدف ابتزاز اهلهم بالحصول على مكاسب ماديه لانهم من عائله غنيه تعمل بالتجارة وادانت اللجنه الوطنيه لحقوق الانسان في ليبيا عمليات خطف كثيره حدثه ومنها ايضا اختطاف عضوا النواب مجلس النواب العزيزية الليبية نبيل عوني في منطقة الزاويه في منطقة الزاويه الدمهان في طرابلس التي تخضع لسيطرة تحالف المؤتمر الوطني ومليشيات فجر ليبيا. (٢)

(١) سعد صالح الجبوري ، الجرائم الارهابيه في القانون الجنائي ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٠ ، ص٥٦

skyne wsarabia.com

(٢) مصدر من الانترنت على الموقع

وانتشرت اعمال الخطف القسرية التي تقوم بها جماعات مسلحة او منظمات ارهابيه او عصابات اجراميه او قوى قبائلية في بؤر الصراع في منطقة لشرق الاوسط خلال السنوات الماضية التي طالت المسؤولين والدبلوماسيين وموظفي منظمات دوليه وغير حكوميه ورجال اعمال وتجار وعمال اغاثه وصحفيين ونشطاء حقوقيين وكذلك نساء واطفال سواء من منازلهم او على حواجز او في الطرقات بفرض الحصول على مبالغ ماليه كفدية ، فضلا عن اسباب اخرى تتعلق بالتفاوض والضغط على الدوله للحصول على الامتيازات المعينه وغالبا ماتصل هذه الفديه لمبالغ ماليه من الصعب تامينها على نحو ما عكسته حالات مختلفه في مالي ونيجريا وليبيا واليمن وسوريا والعراق ، ولعل تحذير وزاره الخارجيه البريطانيه في ٥ مايو ٢٠١٧م من حركة ابوكو حرام تستعد لخطف الاجانب في نيجريا لاجل الحصول على الفديه تعبر عن هذه التجاره الاخذ بالصعود .(١)

ب - عمليات الاغتيال : الاغتيال لغة نجد اصلها من كلمة ( اغتيل ) واغتيل بالكسر الاغتيال يقال (قتله) وهو ان يخذعه فيذهب به الى موقع القتل ليقتله فيه وهو ايضا ايصل والشر لعدوا من حيث لايعلم وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي ، اي ادها من حيث لا اشعر

اما الاغتيال اصطلاحا : فهو الاعتداء على شخصيه عامه لاسباب سياسيه ومذهبيه او طائفية . ويعد من الاسلحه التي يستخدمها الاقليات والافراد او الجماعات السريه لتحقيق اغراضها . وينصب الاغتيال على شخص ما ، وغالبا ما يكون الاغتيال ادات سياسيه او اجتماعيه او دينيه او يلجأ الارهابيون الى الاغتيال ضد تلك الشخصيات بهدف زرع الذعر والخوف في نفوس القادة السياسيين وليس بالضروره ان يكون وراء الاغتيال مجرد الارهاب فقط بل قد يحدث لغرض سياسي واضح دون ان يكون عملا ارهابيا ، او قد تكون الغاية مجرد التخلص من شخص لاغراض اخرى فلاغتيال احد صور العنف الانه يحدث بدهاء ومكر متقنين .(٢)

(١) مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمه [fu.tveuae.com](http://fu.tveuae.com) ttpsi ch  
(٢) سعد صالح الجبوري، الجرائم الارهابية في القانون الجنائي، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان  
٢٠١٠، ص٥٦

ومن اعمال الاغتيال ما قامت بيه عصابات صهيونية باغتيال الوزير اللبناني السابق بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢ بسبب اعلانه حول مشاركة الاحتلال الصهيوني جرائم عديدة المحكمة الدولية قد وصلة الى لبنان حول هذا الموضوع والتبين من حقائق الاغتيال من قبل العصابات الصهيونية. وقد استخدمت الدولة الاغتيال ضد مواطنيها ضمن الشخصيات المؤثرة والمعارضه لها ومن امثلة ذلك ما قام به الهعصابات الصهيونية بارتكاب جرائم اغتيال الهعديد من القاده الفلسطينيين ومنذو مجيء المجرم شارون للسلطه في الكيان الصهيوني . وقد يكون ضد مواطنين نلجم من فراغ السلطه وما يترتب على ذلك من مشاكل سياسية واقتصاديه ، ومن الاغتيالات التي حصلت في العراق اغتيال جماعي للقاده اكرد فجر انحاري نفسه بهم خلال الاحتفال بعيد الاقصى وسبقه اغتيال السيد محمد باقر الحكيم (رئيس المجلس الاعلى الشيعي في العراق) التي حدثت في يوم الجمعة ٢٩ من آب ٢٠٠٣ التي راح ضحيتها ٨٠ شهيدا . (١)

### ج - استخدام المتفجرات

هذا السلوب من اساليب العمل الارهابي الذي يقدمه الارهابيون في الهجوم على المنشآت والوؤسسات العامه ذات الاهميه المعتبره سياسيا واقتصاديًا وقد يكون الهجوم موجه ضد الابنيه من قبل منتسبي دوائر الدولة الرسمية بقصد نسفها وتدميرها بالكامل سواء وضعت تلك الاوهام ام لم تضع داخل احكام الدوله ام خارجه لكل سفارات ومكاتب الشركات الطيران التابعه لدولة.... الخ ولاشك ان هذا الاسلوب من العمل الارهابي يعد الاكثر خطوره نظرا لحجم الدمار الهائل الذي يطلقه في الابنيه والممتلكات والعدد الكبير من الضحايا والابرياء ما بين قتيل وجريح والهدف السياسي لهذا النوع من الاعمال الارهابيه هو زعزعة الكيان السياسي للدوله واثارة الرعب والفرع من افراد المجتمع من اجل التأثير فيها في اتخاذ القرار او تبين وجهه نظر معينه في موضوع معين وبدا استخدام المتغيرات من الوسائل الارهابيه المفظله لدى المنظمات الارهابيه التي تستخدم من مثلهم على نطاق واسع

- (١) سعد صالح الجبوري الجرائم الارهابية في القانون الجنائي، ط ١ ، مؤسسة الحديثه للكتاب ، طرابلس  
٢٠١١م ، ص
- (٢) سهيل حسين الفتلاوي . الارهاب والارهاب الدولي ، دار الشؤون الثقافية العامه ، بغداد ، ٢٠٠٢م ، ص  
١٤٤
- (٣) سعد صالح الجبوري مصدر سابق ص ١٥٨

وذلك لسهولة تنظيمها واستخدامها وسهولة الحصول عليها ايضا

من العمليات الارهابية باستخدام المتفجرات التي طالت منطقة وبلدان الشرق الاوسط ما حصل في تركيا في الخامس يونيو حزيران ٢٠١٥م ،مقتل خمسة اشخاص واصابة ٤٠٠ اخرين في هجوم شنه تنظيم داعش الارهابي اثناء لقاء جماهير الحزب الشيوعي الديمقراطي الكردي في ديار بكر الفيلين في انطلاق الانتخابات البرلمانية في ٧ من يوليو .وفي ٢٠ تموز ٢٠١٥ هجم انتحاري امام مركز اماره الثقافي لمدينة سورد تيش اسفرت مقتل ٣٣ شخصا واصابة ١٠٤ اخرين تبني تنظيم داعش الارهابي المسؤولييه عنه . (١) وفي ١٧ فبراير اشباط ٢٠١٦ م هجوم بسياره مفخحه اثناء مرور حافله لنقل العسكريين بالقرب من قيادة القوات الجوية في انقرا قرب ميدان كيزلاي الذي ادى الى مقتل ٢٩ شخصا واصابة ٦ اخرين اغلبهم من العسكريين تسببه جماعة صقور حربية كردستان القريبه من حزب العمال الكردستاني المسؤولييه عن الهجوم .ان اهم العمليات التفجيرية الارهابيه في مصر حيث تعرض عدد من السياح من دول متفرعه من العالم ولعدة متنزهات لهجوم الرهابي في جزيره سيناء بتاريخ ٧ اكتوبر ٢٠٠٤م اسفرت عن مقتل ٢٤ شخص واصابة ١٧١ اخرين ،كان عنفها هجوم على فندق هلتون كايا بسياره مفخحه اعتصم من خلالها المهاجم بهذا الفندق قتل ٣١ شخص واصابة ١٥٩ اخرين واورد بانهيار ١٠ طوابق من الفندق بسبب الانفجار .وفي ١ يناير ٢٠١١ م فجر انتحاري نفسه في كنيسة الفرنسيين في الاسكندريه خلال احتفال الاقباط بالسنة الجديده فقتل ٢٢ شخص واصابة ١٠٠ اخرين (٢) اما في ايران ففي ٧ يونيو ٢٠١٧ حدث هجوم في نفس الوقت ضد البرلمان الايراني ما اسفر الى قتل ١٧ شخصا واصابة ٤٠ اخرين واعلنت الدوله الاسلاميه مسؤولييتها عن الهجومين وكانت عمليات اطلاق النار هي اول الهجمات الحديثه في طهران منذ اكثر من عقد من الزمان وكان اخر هجوم كبير في البلاد لعدد من التفجيرات في ٢٠١٠ م (٣)

- 
- (١) مصدر من الانترنت m .aawsat .com  
(٢) مصدر من الانترنت aa bic sputn .knews .com  
(٣) مصدر من الانترنت ar .m.wikiped.org

## المبحث الثالث

### الارهاب وتوسعه في دول الشرق الاوسط

- الارهاب في العراق
- الارهاب في مصر

## المبحث الثالث

### الارهاب وتوسعه في دول الشرق الاوسط

ان التطورات الاخيرة في الشأن الشرق اوسطي وتسلسل الاحداث والتغيرات اثبتت بالدليل القاطع حجم نشاط التجمعات الارهابية وبؤر الارهاب في المنطقة تسببت في دمار يكاد يكون شاملا لجميع مرافق الحياة في العراق وغيره من الدول العربية كسوريا وليبيا واليمن ومصر كما ان اصابع الاتهام التي كانت توجه للسعودية اصبحت اليوم مؤكده تماما خاصة بعدما شهدت اليمن من احداث ودمارا على يد المملكة السعودية في الوقت نفسه يرى الجميع ان تنظيم داعش هو ادات امريكه صهيونيه سعوديه وتركيه ايضا وكما كان قبلها تنظيم القاعده .

ومن الدول التي عانت من هذه التنظيمات الارهابيه هو العراق ومصر كدراسه مبسطه عن تأثرها بالارهاب

### اولا/ الارهاب في العراق

ان ابزره الاولى للارهاب في العراق هو الاحتقان الطائفي والعنف الطائفي الذي فعلته الحرب والسياسة الامريكية المرسومة من قبل للعراق . وان الطائفيه في العراق اخذت باتصاعد مع المراحل التي مرت بها العمليه السياسية في العراق بعد تشكيل مجلس الحكم منتصف يوليو ٢٠٠٣ على اساس عرقي وطائفي ليؤسسوا لأولى بنات الطائفيه في العراق وجائت الانتخابات الاولى في العراق في ٢٠٠٤/١٢/١٥ والانتخابات الثانيه التي اجريت ٢٠٠٥/١٢/١٥ لتثبية مرتكزات الطائفيه السياسييه في العراق ومن خلال اعتماد القوائم الانتخابية التي تمثل الطوائف والاعراق في العراق وحصلت عمليات تثقيف طائفي للاحزاب الشيعيه والسنيه ، وتعكس هذه على نتائج الانتخابات التي لم تكون على اساس الكفائه وانما على اساس الطائفي وعدم التفكير بمصلحة البلد . فجرت الاعمال الارهابية سلسلتها بعد ان حصلت لها على جيوش وانصار من الطوائف في اعراق

(١) سناء البديري ، تاجيج الصراع الطائفي في منطقة الشرق الاوسط ، مصدر من الانترنت على الموقع

new sabah.com

(٢) د. عبد الكريم العلوجي ، العراق واكذوبة الديمقراطية والحريه الامريكيه ، ط ١ ،



## التقسيم العرقي والديني في العراق

- سنة أكراد
- سنة عرب / سنة أكراد
- سنة عرب
- شيعه عرب / سنة عرب
- شيعه عرب
- ٥٠٠ ألف - مليون نسمة
- مليون - مليوناً نسمة
- ٥ ملايين - ٦ ملايين نسمة

٥٠ كيلومترا  
٥٠ ميلا



م/ اهم التنظيمات الارهابية في العراق بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣م

اولا/ قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين

بدأت التنظيمات عملياتها باسم (جماعة التوحيد والجهاد) بزعامة الاردني ابو مصعب الزرقاوي وباشرت عملياتها منذوا سقوط النظام عندما اعلن الزرقاوي تحالفه مع اسامه ابن لادن لينصب الاخير زعيما على تنظيم القاعدة في العراق وهذه المنظمه مسؤله عن الكثير من العمليات العنف الطائفي في العراق والتفجيرات الانتحاريه المختلفه في المدن العراقيه وتلقي دعما ماليا من دول الاردن والسعوديه ودول الخليج

ثانيا/ دولة العراق الاسلاميه

وقد تكونت من عدد الجماعات المتحالفة تورطة باعمال عنف وقتل رهيبه في المناطق المختلفه في العراق سواء كانت سنه غريبه و مواليه للحومه العراقيه الجديده والقوات الامريكيه ام شيعيه يرون فيها طائفه خارجه من الاسلام ومن اتباعها تشكلة الحكومه الجديده فوقوتها ، لما تورطة هذه الجماعات الارهابيه في تغير الكثير من مساجد السنه في بغداد وباقي المحافظات كانت ابرز عملياتها متمثله بمجزرة سيدت النجاة التي استهدفت كنيسه في الكراهه ببغداد وتفجير البطحاء و كارثة جسر الاممة وغيرها من العمليات التي استهدفت الطوائف الاخرى

ثالثا/ جيش انصار السنه :

تنشط اعماله في شمال العراق وكان مسؤلا عن تفجيرات مقر التحالف الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل و اعلن في تاسيسه في ايلول عام ٢٠٠٣ بقيادة ابو عبد الله الحسن بن محمود او هي مجموعات كرديه سلفيه وهابيه كانت تسمى بانصار الاسلام سابقا قتلت من تصفهم بالمنافقين من الاكراد الذين سعوا الى الانفصال عن الحكومه المركزيه العراقيه التي كانت تسعى لاقائمة دوله دمقراطيه مختلفه في مناطق تواجدهم ني كل من شمال سوريا وجنوب شرق تركيا وغرب ايران وشمال العراق . وهذه المجموعه المسؤل الوحيده عن التفجيرات التي القوات العراقيه من الجيش والشرطه ومراكز الحكومه العراقيه والاحزاب الكرديه

رابعا/ جيش المجاهدين : جماعه من السنه برزت هذه الجماعه لأول مره في حزيران ٢٠٠٥ حينما تبنت خطف صحفيين اندنوسين واطلقة سراهما بعد اسبوع من اختطافهما . ونفذت عمليات خطف وقتل في عام ٢٠٠٦ وكذلك ضرب القوات الامريكيه

(١) مصدر من Ar .n . wikiped a org  
(٢) مصدر من الانترنت www .raiowm com

خامسا/ جيش محمد : وهم جماعة مؤلفه من عناصر بحثيه واعضاء سابقين من الجيش وظيفات  
استخبارات عسكريه والحرس الخاص لصادم حسين وابناء عشائر وبعض المقاتلين العرب الذين  
جاءوا الى العراق ويعتقد ان هذه الجماعه تشكلت في محافظة الانبار في صيف مام ٢٠٠٣ الا انها  
اخذت تتحسر تدريجيا ويرجح محالون على انها تفككة وتوزع اعطائها الى جماعات مسلحه اخرى  
ينشط وجودها في شمال العراق خصوصا في محافظة الانبار .(١)

سادسا// داعش

لم يبني داعش حديثا بل يعود اصله الى تنظيم التوحيد و الجهاد الذي يقوده ابو مصعب الزرقاوي  
الذي كان يحمل الجنسيه الاردنيه عقب تاسيسه في العراق بعد سقوط النظام في العراق نظام صدام  
حسين ٢٠٠٣م وتوسع التنظيم منذ ان باع الزعيم الزرقاوي نظام القاعده السابق اسامه بن لادن عام  
٢٠٠٦ م تم تشكيل تنظيم القاعده في بلاد الرافدين والذي ظم العديد من الاشخاص الارهابيين للانظام  
في صفوفه اغلبهم عراقي الجنسيه واجنبيه ولم يستمر الزرقاوي للزعامة طويلا حتى قتل على يد  
سواعد الابطال من الجيش العراقي وبمسانده الطيران الامريكي منتصف عام ٢٠٠٦ ثم خلفه ابو  
حمزه المهاجر الذي يحمل الجنسيه المصريه وبعد المشاورات تم تشكيل الدوله العراقيه الاسلاميه  
التي قادها ابو عمرو البغدادي عراقي الجنسيه ومساعدته ابو حمزه الذي قتل في ابريل عام ٢٠١٠  
على يد سواعد الابطال من الجيش العراقي وبمسانده من قبل الجيش الامريكي

بعدها تسلم الزعامه الى ماتسمى بالدوله الاسلاميه الارهابي ابو بكر البغدادي والذي لا يوجد له  
تسجيل او تصوير له الا انه توسع بالتقدم ليشمل مناطق شبه منطقه جغرافيا وتقول مصادر امنييه بانه  
كان ظابطا بالجيش العراقي يدعى عوض ابراهيم السامرائي المولود في سامراء التابعه الى صلاح  
الدين عام ١٩٧١ (٢)

(٣) مصدر من Ar .n . wikiped a org  
(٤) مصدر من الانترنت www .raiowm com

## اهم الجرائم التي ارتكبتها التنظيم بحق العراقيين

١- مجزة اسبايكر : وهي المجزرة بعد اسر طلاب القوه الجويه من قاعدة اسبايكر الجويه من العراقيين في يوم ١٢ حزيران / يونيو ٢٠١٤ وذلك بعد سيطرة الدواعش على مدينة تكريت في العراق بعد يوم واحد من سيطرتهم على الموصل حيث اسرو ٢٠٠٠ - ٢٢٠ طالب في قوة الجويه العراقيه وقادوهم الى القصور الراسيه في تكريت وقاموا بقتلهم هنالك وفي مناطق اخرى قتلوهم بالرصاص ودفنوا بعضهم احياء في حين اشتركت بعض العشائر اسنيه المنتمين لحزب البعث وتنظيم داعش . وقد نجح بعض الطلاب من الهروب من المجزرة لناحية العلم التي كانت صامده ضد داعش حتى ١٤ يوليو ٢٠١٤ حيث استقبلتهم عشائر الجبور وامنت لهم الطريق من مستمسكات وعجلات للهروب من داعش ونقلو هؤلاء الطلاب الذين نجوا من المجزرة بان بعض القاده العسكريين خدعهم وايهامهم بان الطريق امن وقد اشارة المجزرة بشكل سيئ نفوس عوائل الضحايا حيث خرجو بمظاهرات لمحاكمة الذين سلمو اولادهم من ضحايا اسبايكر لتنظيم داعش حيث تمكنا المتظاهرين بالدخول الى داخل قبة البرلمان وطالبوهم بمحاكمة المتورطين في تسليم سبايكر لتنظيم داعش.(١) وبعدها حدثت الكثير من المظاهرات من قبل اهالي الضحايا حيث ادت بعضها الى اغلاق الجسر في بغداد بضع مرات احتجاجا على تاخر الحكومه في نسيان مصير اولادهم او اتخاذ اجراءات سريعه وذكر بيان للهيئه وفق وكالة الانباء العراقيه ان الهيئه الوطنيه العليا للمسانله والعداله قامت مؤخرا بتدقيق اسماء ٥٧ مجرما ممن تورط بارتكاب مجزة اسبايكر بحق الضحايا الذين التحقو في صفوف الجيش العراقي وذكرت الهيئه في بيانها قد تبين بالدليل القاطع ان هؤلاء المجرمين جميعا من اعضاء حزب البعث وعلى الرغم من ان الصوره اظهرت ان رجل مسلح كان من اعضاء داعش الارهابي التي ذكرت المصادر الامنيه ان سبب اعدام هؤلاء الضحايا يعود الى خلفيات طائفية قديما اعلن راييس الوزراء نذل الامر وقال مصدر امني في تصريح صحفي ان اهالي الضحايا اقتحمو مبنى مجلس النواب وقامو بضرب ثلاث عناصر من حمايه حرس البرلمان.(٢)

(١) وكاة الاخبار ، تحقيقات منشوره في ٢٠١٤/٩/١٧ على الموقع

<http://www.ikhnews.com/index.php>

(٢) اقتحام اهالي ضحايا سبايكر البرلمان وتحميل سليم الجبوري مسؤوليه تجاهلها ، محفوظة نسخه منه على موقع ، واي باك مشين

(٣) وفي صباح يوم الاحد ٢١ اغسطس ٢٠١٦ تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا لسته وثلاثين شخصا من مرتكبي مجزة اسبايكر ضمن اللجنه المشكله من البرلمان العراقي وبحضور وزير العدل ومحافظ ذي قار. (١)

وقد بلغ عدد الضحايا من وزارة الصحة العراقية ١٩٠٧ وتحتل ذي قار وبابل المركز الاول،  
والجول الاتي بين عدد الضحايا من مجزرة اسبايكر بالنسبة لكل محافظة.(٢)

ت	المحافظة	عدد الضحايا
١	ذي قار	٣٨٣
٢	بابل	٣٨٢
٣	بغداد	٢٩٢
٤	الديوانية	٢٥٢
٥	كربلاء	١٣٢
٦	ديالى	١١٩
٧	النجف	٩٩
٨	المثنى	٨٦
٩	واسط	٨٠
١٠	صلاح الدين	٢٦
١١	كركوك	١٧
١٢	ميسان	١٦
١٣	البصرة	١٠
١٤	اربيل	٧
١٥	الانبار	٢

٢- مجزرة سنجار وهي مجزرة جرة في شهر اب اغسطس من قبل داعش ضد الاقليه  
الايدييه في العراق من مقاطعة نينوى قضاء سنجار ودفنو احياء وقد وصلت الضحايا لبعض  
التقديرات للمجزره من ٢٠٠٠-٥٠٠٠ ولم يكتفي التنظيم بهذه المجزره بل قام بسبي الفتيات  
الايدييات واخذهن كجوارى وتم بيعهن في اسواق الموصل والرقع السوريه والمناطق  
الاخرى التي كان يسيطر عليها التنظيم.(٣)

(١) اعدام ٣٦ مدانا من مرتكبي مجزرة سبايكر في العراق ، ٢١ / اغسطس ٢٠١٦ نسخه محفوظه على  
الموقع واي باك مشين

(٢) مصدر من الانترنت على الموقع Account suspended

(٣) انسح البيشمركه .. هزيمه حقيقيه ام تكتيك للضغط على واشنطن ، نسخه محفوظه في ١٩ اكتوبر

٢٠١٦ ، على الموقع واي باك مشين

وجرت هذه المجزرة بعد انسحاب قوات البش مركه المفاجئ من مدينة سنجار وضواحيها ، حيث وسع التنظيم صراعه الى داخل الاقليم في شمال العراق عندما هاجر بعدها سكان المدينة الى جبل سنجار ليحتمو فيه وبقو هناك عدة اسابيع ومات العديد منهم من الجوع والمرض الا ان قامت القوات المسلحة ووحدات حماية الشعب الكرديه وحزب العمال الكردستاني وقوات البيش مركه والدعم من قبل التحالف الدولي في انقاذ الاقليه اليزيديه الموجودين على الجبل وترحيلهم الى مناطق آمنه. (١)

٣ - تمير الآثار العراقية وهي عمليه قام بها تنظيم داعش بتدمير عدة مواقع ومنحوتات أثريه في العراق ولقد كانت هذه الآثار تعود لعصور قديمه ومنها من كانت مدرجه ضمن لائحة التراث العالمي التابعه لمنظمة اليونسكو مثل مدينة عضر وأشور والتي بقلعة الشرقاط وكالح في العراق كما قام التنظيم بتدمير عدة مساجد قديمه مثل مسجد النبي يونس في الموصل التي تحتوي على جثمان النبي يونس وكذلك مسجد النبي شيب بالضافه الى تفجير عدد من المساجد والكنائس ومعابد أيزيدية قديمه بالاضافه الى المراقد الشيعيه ، وعادتا مايقوم التنظيم بتصوير عمليات التدمير هذه بافلام فيديو مثلما فعل في تدمير لأثار متحف الموصل وجامع النبي يونس (٢).

وقد ادنت عدت دول منظمات افعال داعش هذه وابرزها منظمة اليونسكو والتي قالت على لسان الامينة العامه لها ايرينا بوكوفا ان تدمير الآثار مخالف لاتفاقية لاهاي لحماية المماكه الثقافيه في حالة النزاع المسلح والتي تم توقيعها في سنة ١٩٥٤ من قبل ١٢٦ دواه ومن ضمنهم دولة العراق وذكرت منظمة اليونسكو أنه لا يزال هناك عدة مواقع أثريه في المناطق التي يسيطر عليها داعش والجماعات الارهابيه الاخرى في العراق وسوريا واليمن وليبيا ودول اخرى ما زالت آثارها مهددة بالهدم من قبل داعش. (٢)

---

(١) Rudaw Mobile ، نسخته محفوظه في ١٩ اكتوبر ٢٠١٧ ، على الموقع واي باك مشين

(٢) تفجير مسجد النبي يونس و تفجير مسجد النبي شيب ، مصدر من الانترنت على

CNNArabc.com

الموقع

ar.m.wikipedia.org

(٣) مصدر من الانترنت على الموقع

## ثانيا / الارهاب في مصر

الارهاب في مصر مصطلح يشير الى عدد من الهجمات التي نفذ معظمها تكفيرين داخل الاراضي المصرية استهدفة هذه الهجمات مقرات حكوميه ومقرات تابعه للشرطة المصريه كما قامة باستهداف السياح القادمين لمصر . زادت الهجمات الارهابيه في مطلع التسعينات حيث استهدفت الجماعه التكفيريه في مصر حينها كبار السياسين رموز السلطة وقوات الامن المصري طوال فترت الثمانينيات وفترات منقطعه من التسعينيات لكن عد ضربات امنيه متلاحقه من قبل الامن المصري والذي شمل اعتقال معظم اعظائها وظرب قواعدها .(١) زادت قوت هذه الجماعات الارهابيه مجددا بعد ثورت ٢٥ يناير وتمثله باستهداف خطوط الغاز المتوجه الى اسرائيل والاردن وغيرها من التحوادث وقد تم رفع حالة الطوارئ وفرض حضر التجول في البلاد لمنع حدوث تفاقم عمليات التخريب التي حدثت اثناء ثورت ٢٥ يناير .

استهدف هجوم مسلح مساء يوم ٢٤ كتوبر ٢٠١٤ . نقطت ارتكاز امنيه تابعه للقوات المسلحه بمنطقة كرم القوايس بشمال سيناء حاصدا عشرات الارواح والمصابين في صفوف القوات المسلحه المصريه. بعد وقوع الحادث بادر عبد الفتاح السيسي الى عقد اجتماع عاجل بمجلس الدفاع الوطني تم خلاله توجيه خطه سريعه هدفه لوقف العمليات الارهابيه بسيناء وللحيلولة دون امتدادها في مصر واعادت الامن والاستقرار لها .(٢) اعتبرت الدوله المصريه ان الارهاب تهديدا خطيرا للاستقرار المجتمعات وامن الانسان في كل مكان وقامت بوضع قواعد واجرائات قانونيه لمكافحة الارهاب حيث جائت هذه القوات ضمن اطار دولي في مقدمتها قرارات مجلس الامن التي صدرت طبقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحده في مقدمتها القراران ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ التي بموجبها تلتزم الدوله بتقديمتقارير الى لجنة مكافحة الارهاب حول القوانين التي اصدرتها لمنع ومكافحة الارهاب . وتركز قوانين مكافحة الارهاب كذلك على الاتفاقيات الدوليه التي تجرم الارهاب والتي وصل عددها ١٣ اتفاقيه دوليه . (٣)

(١) مصر واماكن سيئه على الارهاب نسخه محفوظه في ٢١ يونيو ٢٠١٦ على الموقع واي باك مشين

(٢) مصدر من الانترنت على الموقع <http://www.sis.gov/Artid=92145#>

(٣) مصدر من الانترنت على الموقع <http://www.sis.gov/Artid=81014#>

## جمهورية مصر العربية



مقياس الرسم 1 : 1,000,000

كجم متر 0 50 100 150 200

رسمت وطبعت بأمانة البحرية العامة للتسليحة بمسح 2005 (17 / 2008)

مقوتة خطوات

### م / المنظمات الارهابيه في مصر

ان معظم دول العالم عانت من تنفيذ عمليات ارهابيه على ارضها تنفذها خلايا ارهابيه وان في مصر فان الاجهزه الامنيه واجهة العديد من المنظمات الارهابيه على مدى ٤ اعوام الماضيه حصاد ثمار عام واحد لتولي جماعة الاخوان نظام الحكم التي تدعمها قطر وتحضن



عناصرها وفياتها المتهمين بالارهاب والصادر بحقهم احكام قضائيه في قضايا الارهاب ،  
وواجهت الاجهزه الامنيه من التنظيمات الارهابيه والتي تدعمها قطر وجماعة الاخوان ونفذت  
العديد من العمليات الارهابيه منذوا عزل جماعة الاخوان من الحكم والتي اسفرت عن  
استهداف العديد من قوات الامن والمواطنين . ومن المنظمات الارهابيه التي في مصر هي  
١- انصار بيت المقدس

يعد انصار بيت المقدس اخطر المنظمات الارهابيه في مصر والذي ظهر بعد ثورت ٣٠  
يونيو والمساولة عن تنفيذ اكثر من ١٥ عمليه ارهابيه التي شهدتها الدوله المصريه بعد الثوره  
من بينها تفجير مديريات امن في القاهره والدقهليه ومحاولة اغتيال اللواء محمد ابراهيم  
وزير الداخليه واغتيال الرائد محمد الرائد محمد مبروك المسؤل عن ملف جماعة الاخوان  
والجماعات المتطرفه والهجوم على كمين الفرافر .

وبلغ عدد عناصر التنظيم التي توصلت اليه الاجهزه الامنيه الى تحديد هويتهم والقبض عليهم  
الى ما يقرب من ٥٠٠ متهم ومن المنتمين للتنظيم .(١)

وفي ١٨ ابريل ٢٠١٥ اصدرت محكمة جنايات القاهره قرارا بأدراج جماعة انصار بيت  
المقدس على قائمة الجماعات الارهابيه . واكدت وزارة الخارجيه المصريه ان ادراج هذه  
المنظمه على لائحة الارهاب ليس بالامر السهل واستغرقة مشورات بين وزارة العدل  
والخزانه الامريكيه وهذا الادراج ينتج عنه منع تقديم المساعدات الماليه لهذا التنظيم . (٢)

---

(١) جريدة الوقائع المصريه ،اليوم السابع لعملية سيناء ٢٠١٨ ،مقال منشور على الموقع

[http\\m.youm.com](http://m.youm.com)

(٢)

[http\\www.ahlmarsnews.com](http://www.ahlmarsnews.com)

مقال بعنوان اهل مصر منشور على الموقع

## ٢- تنظيم داعش

يعد تنظيم داعش من اخطر التنظيمات في مصر واحد الخلايا النبتقه من تنظيم ولاية سيناء والذي  
يتولى تنفيذ العديد من العمليات الارهابيه خارج مدن القاة والذي تبنى عدد من العمليات الارهابيه

وتمكنة الاجهزه الامنيه عن الكشف عن ثلاثه خلايا من تنظيم داعش وتظم اكثر من ٣٠٠ متهم والتي احالتهم الى المحكمه بينما تواصل النيابة التحقيق مع اكثر من ٦٠ متهم آخرين في الجديده

وضمت العمليه الاولى ١٧٠ متهما من المنتمين للتنظيم والمتهمين للتخطيط بتنفيذ عمليه ارهابيه بالانضمام الى للتنظيم في خليه تفجير الكنائس التابعه له والمسؤله عن تنفيذ تفجيرات كنائس البطرسيه والعباسيه ومارجرس بطنطا ، والمرقسية بالاسكندريه بالاضافه الى تفجير واستهداف كمين النقب ، بينما ضمت القضية الثالثه ٦٦ متهما بالانضمام الى داعش في القضية المعروفه بداعش الصعيد .

٣- حسم الاخوان ولواء الثوره :

تعد خلايا حسم الاخوان ولواء الثوره والعمليات المتقدمه ، التابعه لتنظيم جماعة اخطر التنظيمات الارهابيه والتي تتولى تنفيذ عمليات ارهابيه تستهدف قوات امن في محافظات الوجه البحري ، والتي تم تشكيلها من عناصر وشباب تنظيم جماعة الاخوان لتعليمات من قيادة التنظيم ،

وتمكنة الاجهزه الامنيه من القبض على اكثر من ٥٠٠ متهم من عناصر الحراك المسلح التابع لتنظيم جماعة الاخوان تم احالتهم اكثر من خمس قضايا من بينهم أحالة ٦٧ متهم في قضية اغتيال المستشار هشام بركات ، واحالة ٣٠٤ متهم بحركة (حسم) الارهابيه الى النيابة العسكريه لاتهامهم بارتكابهم ١٤ عمليه ارهابيه كبرى .(١)

اما لواء الثوره : فهي حركه خرجة من رحم حسم بهدف تشتيت الاجهزه الامنيه وتنفيذ عميات ارهابيه وتفجيرات واغتيالات لحساب جماعات الاخوان

واعلنت الحركة تبنيها لأول عملياتها بالهجوم على كمين العجيزي في مدينة السادة بالمنفيه . في اغسطس ٢٠١٦ ، كما تبنت اغتيال افراد الجيش المصري . واعترف اعضاء الحركة بعد القبض على عدد كبير منهم بالعمل لحساب جماعة الاخوان وتلقي تكليفاتهم من قادة الجماعه الهاربين في الخارج (٢).

[http\\www.ahlmasrnews.com](http://www.ahlmasrnews.com)  
[https\\www.alarabiya.net](https://www.alarabiya.net)

(١) مقال بعنوان اهل مصر منشور على الموقع  
(٢) مصدر من الانترنت على الموقع

الارهاب في سيناء

هي سلسله من العمليات الارهابية التي تمت من قبل جماعات ارهابيه في شبه جزيرة سيناء وابتدعت تلك العمليات في اوئل عام ٢٠١١ في مصر في ضل حالة غياب امني تام في سيناء . كما اسهمت

تداعيات ثورة ١٧ فبراير من نفس السنة في ليبيا وسقوط مخازن الاسلحة التي كان يكتنيتها نظام القذافي في ايدي الثوار في توفير كميات منوعه لا حصر لها من الاسلحة المتطورة مختلفة الاشكال والانواع ، تم تهريبها الى سيناء طرق الدروب الصحراوية الموازية للبحر المتوسط من اقصى سيناء الى ان كميات كبيره من هذه الاسلحة تم ادخاله الى قطاع غزه عبر الانفاق التي تشرف عليها حركة حماس كما تم تخزين كميات اخرى من هذه الاسلحة داخل مخازن ضخمة أقيمت في محيط مدينة رفح المصريه تكونه العناصر التشدده التي قامه بتلك العمليات بنسبه كبيرة من متطرفي البدوا المحليين .

قوبلة تلك العمليات برد قاسي من القوات المسلحة المصريه في فترة المجلس العسكري منذوا منتصف عام ٢٠١١ تمثل في العمليه المعروفه بأسم عملية النسر ، ومع ذلك استمرت الهجمات ضد الجيش المصري والشرطه المصريه والمرافق الخارجيه في المنطقه في عام ٢٠١٢ مما ادى الى حملة ضخمه من قبل قوات الجيش والشرطه المصريه الجديده بأسم عملية سيناء في مايو عام ٢٠١٣ في اعقاب اختطاف ظباط مصريين وتصاعد العنف في سيناء مره اخرى . بعد الاطاحة بالرئيس محمد مرسي شهدت سيناء مواجهات غير مسبوقه (١).

في ١٠ نوفمبر عام ٢٠١٤ اعلنت جماعة انصار بيت المقدس في سيناء عن تغيير اسمها الى ولاية سيناء وذلك بعد وقت قصير من كلمة زعيم تنظيم داعش ابو بكر البغدادي التي اعلن فيها قبول بيعه الجماعات التي بايعته في عدت دول .

ومن العمليات الارهابيه في سيناء

- تفجير خط الغاز المصري : يمر عبر سيناء خط لنقل الغاز من مصر الى الاردن يصل طول الخط الى ١٠٠ كم تعرض هذا الخط الى عدة عمليات تفجيريه وقد بلغ عدد التفجيرات خط الغاز منذوا ثورت يناير ٢٥ مره منها ١٤ عمليه في فترة المجلس العسكري و عمليه واحده ومره وحيدته في فترة مرسي

- في ٣٠ يوليو شن مسلحون هجمات على مركز الشرطه المصريه مما ادى الى قتل ٦ من الشرطه المصريه

<https://ar.m.wikipedia.org>

(١) مصدر من الامتريتي

(٢) مصدر من الانترنت على الموقع Egypt army operation nets militants in Sinai- sources

## الاستنتاجات

١- غياب تعريف متفق عليه لمفهوم الارهاب الامر الذي ادى الى اطلاق صفة الارهاب حسب الاهداف والمصالح الدوليہ اذ تطلق بعض الدول على ما يحصل في سوريا ثوره وما يدور في العراق ارهاب على الرغم من وجود نفس التنظيم .

٢ - ان اسباب الارهاب ودوافعه كثيره واهما الدافع السياسي والمصالح الاقتصاديہ تأثيرا على منطقة الشرق الاوسط فضلا عن تاثير الدافع العقائدي الذي يكون له الدور لتهيئة ظروف قيام الارهاب للدوافع السابقه .

٣ - تسعى الدول جاهدتا من اجل الهيمنه والسيطره على الدول والامم والتحكم بمصيرها لتحقيق اهداف الاولى بكافة وسائل انواع الارهاب و قد تستخدم الدوله الارهاب لتحقيق مصالحها وسياستها العامه .

٤ - للموار الكثيره الموجوده في اغلب دول منطقة الشرق الاوسط جعلها محط انظار العالم وخصوصا الدول العظمى التي تسعى لفرض سيطرتها وهيمنتها على هذه الدول للتحكم بمواردها الطبيعيه وخصوصا النفط منها وكذلك جعلها سوقا لتصريف منتجاتها وازعاف هذه الدول من خلال عدت وسائل واهمها الارهاب الذي يفتك بالنفوس ويدمر البنى التحتيه ويضعف الاقتصاد .

٥- ساهمت العمليه لسياسيه في العراق من خلال حكومة المحاصصه التي ادت الى تبوء المناصب السياسيہ المهمه في الدوله على اساس الحزب او الكتلہ وليس على اساس المهنيه والكفاءه فضلا عن تطور الفساد بكل انواعه واستشراءه بكل مفاصل الدوله ومؤسساتها وغياب الرقابه بسبب تغاضي الكتل السياسيہ عن بعضها البعض . فاصبح الفساد عاملا لهدر اموال الدوله وبخاصه الامنيه وغياب العداله الاجتماعيہ الامر الذي وسع نطاق الفقر والحرمان اللذين اصبحا عاملا مهما لتنامي الارهاب في العراق ودخول المنظمات الارهابيه كداعش وغيرها وارتكابها جرائم كثيره بحق العراقيين .

٦ - بعد الثوره التي غيرت نظام حسني مبارك في مصر وجدة الثغرات الامنيه والسياسيه التي ساعدت الى توغل الجماعات الارهابيه الى مصر المدعومه من دول شتى ومنها الولاية المتحدة الامريكيه وحليفاتها السعوديه وكذلك قطر التي دعمت الاخوان المسلمين التي ساخت بالبلد فسادا وفي دماء الشعب المصري سفكا ومن أنشطة تلك المنظمات الارهابيه العمليات التي طالت المصريين في سيناء وغيرها من المدن المصريه .

## التوصيات

١- ضرورة التوافق على وضع مفهوم دولي للارهاب من اجل الضغط على الدول التي تسييس الارهاب وتعولمه حسب اهدافها ومصالحها . كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الذين يدعمون الارهاب ماديا ولوجستيا واعلاميا وسياسا وفكريا .

٢- يجب توحيد الرؤى الدينية عن الارهاب وادانة ومحاسبه دعوات التكفير من كلا الجهتين الدينيه من اجل عدم فسح المجال استنثار هذا الدافع في الترويج والدعم للارهاب .

٣- على دول منطقة الشرق الاوسط ان تنموا وتنهض بنفسها وتتخلص من الظغوط الخارجيه وخاصة الاطماع الامريكيه في المنطقه

٤- ضرورة تغيير النظم الدستوريه التي تسيير العمليه السياسييه وهذا الامر يحتاج الى قرار الشعب العرقي الذي عنى الامر من هذه الحكومات المتعاقبه التي لم تجلب الى العراق سوى الازمات والحروب وسفك الدماء فضلا عن الجوع والحرمان الذي يعاني منه الشعب العراقي .

## المصادر

- (١) ألياه القرانيه : سورة البقرة آية (٤٠) سورة الاعراف آية (١١٦) سورة الانفال آية (٦٠) سورة الانبياء آية (٩٠)
- (٢) جمال زايد هلال ابوعين ، الارهاب واحكام القانون الدولي ، ط١١ ، ٢٠١١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص١٠١
- (٣) د محمد سعادي، الارهاب الدولي بين العموضن والتاويل ، ٢٠٠٩ ، دار الجامعه الجديده، ص١٥٧
- (٤) د. عبد الكريم العلوجي ، العراق واكذوبة الديمقراطية والحريه الامريكيه ، ط١ ،
- (٥) د. محمد المنذلاوي ، الارهاب عبر التاريخ ، ط١ ، دار كتب الاهلال ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤
- (٦) د. محمد سعادي ، الارهاب الدولي بين الغموض والتاويل ، ٢٠٠٩ ، دار الجامعه الجديده ، ص١٧٥
- (٧) د. محمد عبد المطلب ، الارهاب الدولي بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات قوميه ، ٢٠٠٧ ، دار الجامعه الجديده ، ص٢٢
- (٨) سامي جاد عبد الرحمن واصل ، ارهاب الدوله في اطار القانون الدولي والفق الاسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، دار الجامعه الجديده ، ص١٣٢
- (٩) سعد صالح الجبوري الجرائم الارهابيه في القانون الجنائي ، ط١ ، مؤسسة الحديثه للكتاب ، طرابلس ، ٢٠١١ ، ص
- (١٠) سهيل حسين الفتلاوي ، الارهاب الدولي وشرعية المقاومة ، ط١ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٢٢
- (١١) سهيل حسين الفتلاوي ، الارهاب والارهاب الدولي دراسه في القانون الدولي والعام ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، بغداد ، ص٦١
- (١٢) عبد الرزاق محمود الدليمي ، الدعايه والارهاب ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص١٨٥
- (١٣) علي يوسف الشكري ، الارهاب الدولي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، ع ت ، ص١٥٩
- (١٤) محمد حسين محمد جاسم العنزي ، جرائم الارهاب ، ناشر المعارف الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، الاسكندرية ، ص٤٣
- (١٥) منتضر سعد حموده ، الارهاب الدولي جوانب القانونيه ووسائل مكافحتها في القانون الدولي والفقاه الاسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، دار الفكر الجامعي ، ص١٤٢
- (١٦) هيثم فالح اشهاب ، جريمة الارهاب وسبل وكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنه ، ط١ ، ٢٠١٠ ، دار الثقافة ، ص٤٨
- (١٧) ياسين طاهر الياسري ، مكافحة الارهاب في الاستراتيجيات الامريكيه ، ط١ ، ٢٠١١ ، دار الثقافة ، عمان ، ص٢٣

### مصادر الانترنت

- (١) اعدام ٣٦ مدانا من مرتكبي مجزرة سبايكر في العراق ، ٢١ / اغسطس ٢٠١٦ نسخة محفوظة على الموقع واي باك مشين
- (٢) تفجير مسجد النبي يونس و تفجير مسجد النبي شيت ، مصدر من الانترنت على الموقع  
CNNArabc.com
- (٣) جريدة الوقائع المصريه ،اليوم السابع لعملية سيناء ٢٠١٨ ،مقال منشور على الموقع  
http\\m.youm.com
- (٤) سناء البديري ، تاجيح الصراع الطائفي في منطقة الشرق الاوسط ، مصدر من الانترنت على المقع  
new sabah.com
- (٥) مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمه .com ttps://fu tveuae .ch
- (٦) مصدر من Ar .n . wikiped a org،n
- (٧) مصدر من الانترنت M .aawsat .com
- (٨) مصدر من الانترنت ، mentoun . org.ibdag
- (٩) مصدر من الانترنت aa bic sputn .knews .com
- (١٠) مصدر من الانترنت www . lawgo . not
- (١١) مصدر من الانترنت www .raiyoum com
- (١٢) مصدر من الانترنت على الموقع
- (١٣) مصدر من الانترنت على الموقع
- (١٤) مصدر من الانترنت على الموقع [www.gor.krd](http://www.gor.krd)
- (١٥) مصدر من الانترنت على الموقع av.m.wikipedia.ovg
- (١٦) مصدر من الانترنت على الموقع ar.m.wikipedia.org
- (١٧) مصدر من الانترنت على الموقع narmwn.org
- (١٨) مصدر من الانترنت على الموقع w.w.w.gor.krd
- (١٩) مصدر من الانترنت على الموقع Account suspended
- (٢٠) مصدر من الانترنت على الموقع ar.m.wikipedia.org
- (٢١) مصدر من الانترنت على الموقع (ar.m.wikipedia.org
- (٢٢) مصدر من الانترنت على الموقع http://www.sis.gov\Artid=92145#
- (٢٣) مصدر من الانترنت على الموقع http:\\www.sis.gov\ArtiD=81014#
- (٢٤) مصدر من الانترنت ar .m.wikiped.org
- (٢٥) مصدر من الانترنت Rudaw Mobile ،نسخه محفوظه في ١٩ اكتوبر ٢٠١٧ ، على الموقع واي باك مشين
- (٢٦) مصر واماكن سيئه على الارهاب نسخه محفوظه في ٢١ يونيو ٢٠١٦ على الموقع واي باك مشين
- (٢٧) مقال بعنوان اهل مصر منشور على الموقع http\\www.ahlmasrnews.com
- (٢٨) مصدر من الانترنت على الموقع https\\www.alarabiya.net